

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

الناطق بظهورها من مريم وصاحب سليمان - عليه السلام -»(1). نختتم دراستنا بكلام من الإمام زين العابدين - عليه السلام - في حق أولياء الله تعالى ومنزلتهم الرفيعة عنده سبحانه وسبب وصولهم إلى تلك المرتبة الشامخة، قال: «جهلوا والله أمر الله وأمر أوليائه، أن المراتب الرفيعة لا تنال إلا بالتسليم لله جل ثناؤه، وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدرهم به، أن أولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبراً لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل بأن أوجب لهم نوح جميع طلباتهم، لكنهم مع ذلك لا يريدون منه إلا ما يريد لهم»(2). وفقنا الله تعالى لما يحبه ويرضاه، وجعلنا ممن يعمل في دنياه لعقباه.